

بلاغ صحفي

الخميس 10 يونيو 2021

أشرف السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، بحضور السيد عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة، يوم الثلاثاء 8 يونيو 2021، بمقر متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، على حفل توقيع اتفاقية إطار للشراكة مع السيد المهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف وthem تحفيز الأسرة التعليمية والتلميذات والتلاميذ وطلبة المؤسسات التعليمية العمومية على الولوج إلى المتاحف الوطنية التابعة لها.

وتقوم هذه الشراكة بين الوزارة والمؤسسة الوطنية للمتاحف على منطلق تقاسم المعرفة، إيماناً منها بأنها ستحقق الإنصاف، وأن خصوصية كل شريك ستشكل، لا محالة، مصدر إثراء لكليهما، وبذلك فهي تشكل إطاراً عاماً للشراكة والتعاون، سيما في مجال التربية الفنية والثقافية.

وتسعى إلى تطوير برنامج عمل مشترك لدعم التربية الفنية والثقافية ويرتكز على تأطير التلميذات والتلاميذ في مجال التربية الفنية والثقافية وتطوير ثقافتهم الفنية وإيقاظ فضولهم وإذكاء شغفهم المستديم بالفن من خلال تقديرهم الدائم من عالم المتاحف، إلى جانب تقاسم الثروات الثقافية للمملكة من خلال المتاحف الوطنية والمساهمة في إلمامهم بتاريخ وثقافة بلادهم.

كما تسعى إلى تشكيل جمهور متجدد خاص يكون وفيًا للمتاحف، وإلى جعل المتاحف الوطنية جهات فاعلة في الحياة الفنية والتراثية، إلى جانب سعيها إلى خلق دينامية وحيوية داخل هذه المتاحف تسمح بنشر مختلف أشكال التعبير الفني المرتبطة بتيارات التراث المادي وغير المادي للمغرب، فضلاً عن الترويج لتراثه الثقافي.

وبموجب مقتضيات هذه الاتفاقية فإن وولوج الأسرة التعليمية إلى المتاحف الوطنية سيكون بالمجان، مع إتاحة مجانية الولوج إليها، كذلك، لفائدة التلميذات والتلاميذ والطلبة خلال كل يومي الأربعاء وجمعة في الأسبوع، مع البرمجة القبلية للزيارات، التي سيوجهها مرشدون، 72 ساعة من قبل.

من جهتها ستقوم الوزارة بمقتضى بنودها بدعوة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمؤسسات الجامعية إلى التنسيق مع المؤسسة الوطنية للمتاحف من أجل تمكين التلميذات والتلاميذ والطلبة من الاستفادة من هذا العرض، وكذا التنسيق المشترك لتفعيل مختلف الأنشطة المبرمجة مع تعبئة الفاعلين التربويين حولها، إضافة إلى تيسير تبادل المعطيات المتعلقة بهذه الأنشطة.

هذا، وتجدر الإشارة أن المؤسسة الوطنية للمتاحف هي مؤسسة لا تسعى إلى الربح وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تمثل مهمتها الأساسية في إدارة المتاحف وتدير شؤونها والحفاظ عليها والحفاظ على التراث المغربي وإشاعته والترويج له من خلال التعاون مع مختلف المؤسسات الفاعلة المهتمة بهذا المجال عمومية كانت أو خاصة. وتعد هذه الشراكة ترجمة للإرادة المشتركة بين الوزارة وهذه المؤسسة لتحقيق تكافؤ الفرص ودمقرطة الولوج إلى الثقافة وجعلها من الاهتمامات الأولى للمواطنين، وخاصة فئة الشباب، وتمكينها من الوسائل الضرورية لاكتشاف الذاكرة التاريخية للمغرب وشرائه التراثي.